

وقليل من عبادي الشكور المسكين والمجالس الشريفة المصونة عن الخبز
سميت محاربه لانه يحاي عليها ويدب عنها وقيل هي الساجد والقفا
مودة الملايكة والذين والصالحين كانت تعمل في الساجد من غاس
وصعد ووجاه ووظف لبرها الناس فيعد واحو عبادكم فان قلت
كيف انما جعلها عليه السلام يعلم المضار **قلت** هذا
يكون ان تلتف الشارع فانه لا يلبس من صفات العقل والظن والكر
وعن ابي الصالية لم يكن انما الصور اذ ذلك مما يشبه ان يكون
عنه صور الحيوان كصور الاجنحة وغيرها لان العقائد كلها صور على
مثل صورة عين من حيوان وغير حيوان او نضو ومعدودة الروس
رواي الضم حواله انهم في اسفل كرسبه ونسوي من فوفه فان
ايدان يصعد بسط الاسنان له ذراعيهما واذا فقد اظله النيران
باختها والجواني الحسان قال روح علي الحجاز اوهي من الصفات
الغائبة كالهفة قيل كان يقعد على الجفنة المارجل ويزي جود
اليا كقبا بالكرة كقولهم يوم يدع الداع وانما ثابته على النبا
في لا يترك عنها لظها اعمالوا لداود وشكر احكامه ما قيل لداود
نصب شكر اعلى من مغول له اي اعلموا الله واعبدوه على وجه الشكر
لغوايه وبنه دليل على ان العافية يجب ان تودي على وجه الشكر
وعلى الحال اي شاكرين او على بقدر الشكر وانكروا لان عملوا فيه على
انكروا ان العمل للمعشر شكوله ويجوز ان ينصب باعملوا مفعولا
به ومعناه اناسمنا لكم ما شئتم فاعلموا انتم شكر اعلى طريق المشاكلة
والشكور الموقر على اذ الشكر البالد وسعد فيه قد شعله به
قلبه ولسانه وجراره اعتقاد واعترافا وكذا واكثر اوابه
وعن ابن عباس من يشكر على حواله كالحوا وعن السدي من يشكر على الشكر
ونيل

وقيل من يرى عجز عن الشكر وعن داود حراء ساعات الليل والنهار
على اهله فلم تكن تاتي ساعة من الساعات الا وانسان من آل داود
فان يصلي وعن عمرو رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني
من القليل فقال عمرو رضي الله عنه ما هذ الدعاء فقال الرجل اني سمعت
الله يقول وقليل من عبادي الشكور فانا ادعوه ان يجعلني من ذلك
القليل فقال عمرو رضي الله عنه كل الناس اعلم من غيري اني اذ قنيتا
عليه الموت ما دهر على موته الا اذ به من الارض تاكل جناة فلما
حزبت الجن لو كانوا يعلمون العيب ما لبثوا في العذاب المسمى
فري فلما قضى عليه الموت ودابة الارض الارضة وهي الدوسية
التي يقال لها السرقة والارض فعلها فا صيف اليه يقال ارضت
الجنة ايضا اذا اكلتها الارضة وفري بفتح الواو من ارضته الخسنة
ارضاهوم من باب فعلته ففعل كقولك اكلت القواح الانسان اكل
فاكل اكل والنساء العصاله لينا جها اي يطرد ويوحز وفري
بفتح الهم وتخفيف الحرة فلما وحن فا وكلاهما ليس بقباس ولكن احزا
الحرة بين هو التحريف القياس وسنائه على مفعاله كما يقال
في اللصاة مبيضة وسنائه اي من طرف اعصاه سميت بساة القوس
على الاستعارة وفيها الغتان كقولهم حرة وقحة فري اكلت منته
تبيت الجن من تبين التي اذا اظهر ويحكي وان مع صلما بدل من الجن
بدل الاستعمال كقوله تبين زبد جهله والظهور له في المعنى اي
ظهور الجن لو كانوا يعلمون العيب ما لبثوا في العذاب او علم الجن كلهم
علمنا بعد الناس الامر على عامتهم وضعفهم ونومهم ان كبارهم
يصنعون في ادعائهم علم العيب او علم اللدعون علم العيب منهم غيرهم
وانهم لا يعلمون العيب وان قيل ذلك علمين بحاله واغفار سيد

ج